

60 شرح كتاب التوحيد - تنمة باب الدعاء إلى شهادة أن لا إله إلا الله

محمد المعيوف

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين. الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه صلي وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:00:00](#)

ربي زدنا علما ربي زدنا علما ما بعد هندسة ماضي كنا اخذنا باب الخوف من الشرك واول باب الدعاء الى شهادته ان لا اله الا الله احد من الاخوان حفظ ناصر - [00:00:33](#)

اتفضل يا محمود وقال سيدنا عليه السلام نعم يا شيخ جزاك الله خير نعم آ قال رحمه الله باب الخوف من الشرك مناسبة هذا الحديث لما قبله علاقة هذا الباء عفوا بمناسبة الباب كلها - [00:00:59](#)

العلاقة بما قبله تفضل احمد اما ذكر التوحيد وفضله وتحقيقه ان يذكر الخوف من ضده اي نعم والخوف من ظد والنظر فيه ومعرفته ومعرفة انواعه وسائله المؤدية اليه فيها فوائد - [00:01:38](#)

منها كما ذكرت يتبين التوحيد كما قيل وبضدها ان تتبينوا الاشياء فان الشيء يتبين بضده ومنها ايضا الحذر منه خوف من الوقوع فيه لما يؤدي الي الخسران المبين وضياح الدين - [00:02:12](#)

وتعرض العبد لعقاب رب العالمين وما ذكر من انواع الوعيد المذكورة في هذه النصوص يقسم العلماء رحمهم الله تعالى الشرك تقسيمين تقريبا التقسيم الاول نعم اكبر واصغر الاكبر ما هو - [00:02:46](#)

نعم يتخذ لله تعالى شريكا او ندا في الربوبياته والوهيته واسمائه وان شئت فقل وهذا تأليف مشهور تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله هذا الاكبر والاصغر كل ما كان وسيلة - [00:03:21](#)

الى الشرك الاكبر فهو شرك وقيل ما ورد في النصوص انه شرك ولم يصل نعم الى درجة الشرك الاكبر. كثير من النصوص يرد فيها الحكم على شيء بان والحلف بغير الله فقد كفر - [00:03:54](#)

الكفرة واشركها يعتبر شركا شركا اصغر ان الركا والتماثل من كبير الشرك الاصغر هناك تقسيم ثاني يا شيخ ناصر انا باعتبار الظهور والخفاء يقولون ظاهر وخفي كما قال المقيم والشرك فاحذره - [00:04:14](#)

فشرك ظاهر ذا القسم ليس بقابل الغفران والظهور والخفيات على اي الانواع الاكبر وعلى فالظاهر من الاكبر مثل ظاهر سجود الصلاة عبادة تصنيع الرموم لغير الله والخفي من الاكبر نعم شرك القلوب شرك الاعتقاد - [00:04:42](#)

التوكل على غير الله محبة غير الله تذلا وخضوعا الخوف من غير الله عز وجل خوف سر وكذلك شرك المنافقين عواشركن المنافق مشرك ما دخل في الاسلام لكنه اسلم علانية - [00:05:20](#)

لكي يقي نفسه وماله الاصغر ايضا يكون ظاهر ويكون خفي. الظاهر مثل الحلف لغير الله تمام الشرقية وما اشبه ذلك ويكون خفيا الاصغر مثل نعم يسر الرياء مثل اللاتفات لاسباب - [00:05:51](#)

وما اشبه ذلك الفرق بين الشرك الاكبر والشرك الاصغر يا اخواني يفرقون بينهما من عدة اوجه شو الاحد يا شيخ ناصر؟ شاركونا يا اخوان جزاكم الله خير نعم الاكبر يحبط جميع الاعمال. الدليل - [00:06:17](#)

لئن اشركت لا يحبطن عملك ولو اشركوا عنهم ما كانوا. واما الاصغر نعم يحبط العمل الذي قارنه ثاني الاكبر مخرج عن الملة واما

الاسعار فلا يخرج من الملة وايضا من حيث العقوبة - [00:06:38](#)

اكبر صاحبه مخلد بالنار انه من يشرك الله فقد حرم الله عليه الجنة وما الشرك الاصغر هنا لا يجب الخلود في النار وهل يغفر طيب

الفرق بينهما من حيث المغفرة؟ الاكبر - [00:07:13](#)

لا يغفر ابدا. ان الله لا يغفر واما الاصغر واختلف العلماء فيه فقليل انه يغفر ودليلهم ويغفر ما دون ذلك دون ذلك والاصغر دون الاكبر

وقيل انه لا يغفر ما دليلهم - [00:07:36](#)

عموم الاية ان الله لا يغفر ان يشرك به. ما وجه هذا العموم طيب اين العموم نعم ان وما دخلت عليه في تأويل مصدر ان الله لا يغفر

شركا به نكرة في سياق - [00:08:01](#)

ان في فتعم الشرك بنوعه لكن هل معنى كون الشرك الاصغر لا يغفر له هل معنى ذلك ان صاحبه لابد ان يعذب قالوا يدخل في الموازنة

الموازنات في الاعمال المشرك الاصغر الى جانب السيئات - [00:08:20](#)

فان رجحت الحسنات بسيئات نعم غفر له والله اعلم قوله تعالى ان الله لا يغفر ان يشرك به مناسبة اهل باب الخوف يا اخوان وين

انه لا يغفر له. وبالتالي - [00:08:43](#)

يجب الخوف منه وحدة من صاحبه لا يغفر له بحال ما لم يتب الواجب الحذر الخوف منه في كونه عز وجل ويغفر ما دون ذلك لمن

يشاء هذه الاية عمدة اهل السنة والجماعة - [00:09:07](#)

في مسألة اشتهر الخلاف فيها مع الخوارج والمعتزلة وهذه المسألة ما هي ان مرتكب الكبيرة لا يخلد في النار يرون انه مخلد في النار

واما اهل السنة ويقولون ودليلهم كلام الله عز وجل - [00:09:33](#)

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء الكبيرة دون الشرك الاكبر فصاحبها اذا تحت مشيئة الله تعالى ان شاء الله غافر له وان شاء عذبه على

قدر جرمه ثم يخرج من النار - [00:09:57](#)

كيف يجيب الخوارج على هذه الاية ويغفر ما دون ذلك لمن نشأ وهي صريحة يا اخوان صريحة في المقصود يقولون لمن وهذا جواب

جدا لا ينهض ان يكون جوابا ابدا - [00:10:16](#)

لماذا لان المشرك شركا اكبر اذا تاب ايضا فان الله يغفر له فلا معنى ان وتخصه بالتائب من تاب فان الله تعالى يتوب عليه ايا كان

ذنبه. ولهذا لما جاء عمرو بن العاص يبايع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:34](#)

قال يا رسول الله لكنني اشترط قالوا ما تشترط اشهد ان يغفر الله لي ما كان مني في الجاهلية كما ذكرنا النبي صلى الله عليه وسلم

ان الاسلام يهدم ما قبله وان التوبة - [00:10:59](#)

لم تجبه ما قبله سوف تجوب ما قبله حتى الشيك الاكبر احنا معنا لتخصيصها المرجئة ايضا الذين ياكلون لا يضر مع الايمان ذنب

وصاحب كبيرة عندهم مغفور له ولا يدخل النار - [00:11:15](#)

طيب كيف يجيبون على هذه الاية؟ وهي حجة عليهم يقولون يغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا هو امن اذا هو طيب اذا كان لو عمل

دون الشرك هو مؤمن يعني حتى عندكم - [00:11:39](#)

فكيف نقيده بماذا نقيده بالامام والاية ولله الحمد واضحة جلية في بيان المقصود وقال الخليل جنوني يا بني ان نعبد الاصنام مناسبة

للخوف من الشرك حنا من الذي كسر الاصنام بيده - [00:12:00](#)

خشية من عبادتها ودعا ربه ان يجنبه وبنيه وعبادة الاصنام. فاذا كان هذا حال الخليل وهو امام الحنفاء الذي كسر الاصنام بيده

فالواجب ايضا الخوف من الشرك اقتداء به وبنينا عليهم الصلاة والسلام. قد كانت لكم اسوة حسنة - [00:12:22](#)

في إبراهيم والذين معه قال صلى الله عليه وسلم وخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر يقول الله تعالى يوم القيامة اذا جزي للناس

جزي الناس باعمالهم. اذهبوا الى الذين كنتم ترون في الدنيا فانظروا. هل تجدون عندهم - [00:12:46](#)

من جزاء هذا يدل على خطورة الشرك الاصغر من وجهين ما هما النبي صلى الله عليه وسلم خافه خوفا شديدا اخوف شيء اخافه

عليكم وثاني انه خاف على من عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاه - [00:13:07](#)

هذا يدل على خطورته وشدة الحذر فقال الرياء وعلاقته ها يا اخوان نعم اي نعم اذا كان الباعث عليه الرياء فانه يحبط ولكن هذا ما يكاد يحصل منه ينذر ان مسلما - [00:13:31](#)

يقوم يصلي قل باعث على صلواته يحصل من المنافقين الثاني ان كان عارضا اذا كان عارضا ودافعه الثالث اذا كان عارضا واسترسل معهم نعم يحبط بقية العمل بشرط بل يحبطه كله بشرط - [00:14:17](#)

اي نعم اذا كان العمل لا ينفصل واخره ينبني على اوله فانه اما اذا كان ينفصل بعضهم عن وقت الصدقة مثلا فانه يحبط العمل الذي نعم الذي قارنه ثم قال في حديث ابن مسعود من مات وهو يدعو لله ندا - [00:14:49](#)

دخل النار من مراد بالنار نعم الشبيه والمثيل يقولون المناوى ما يقال عنه انه ولد لكن نده يكون نعم نديدا له مخالفا له اتخاذ الند على نوعين ما هما قد يكون - [00:15:10](#)

اكبر ومن الناس من يتخذ من دون الله في الله بالمحبة فكان شركا اكبر وقد اكون شركا اجعلتني لله لما قال ما شاء الله ما شاء الله ما شئت وهذه عاقبة من اتخذ - [00:15:44](#)

لله ندا عاقبته النار فدل على وجوب الخوف منه ثم ذكر حديث شاير ابن مسعود رضي الله عنه لما اورد الحديث قال وانا اقول من مات وهو لا يدعو لله ندا - [00:16:06](#)

نعم دخل الجنة لان النهي عن الشرك يستدعي الامر بماذا للتوحيد يستدعيه الاقتضاء ثم قال في حديث جابر من لقي الله لا يشرك به شيئا دخل الجنة ومن لقيه يوشك به شيئا - [00:16:24](#)

نعم شيئا دخل النار ودل على قرب الموت من الانسان وانه اقرب اليه من شراك وانه ان مات على التوحيد دخل الجنة وان مات مشركا دخل النار حتى ولو كان عنده - [00:16:45](#)

من الاعمال الصالحة شيء كثير. ثم ذكر باب الدعاء الى شهادة ان لا اله الا الله. فما مناسبته للكتاب؟ المناسبات مهمة يا اخوان بارك الله فيك بالمناسبة يعني انسان وحد الله عز وجل وطمع في فضله - [00:17:08](#)

وسعي الى تحقيقه. وخاف من ظله ماذا بقي عليه ان يدعو الناس اليه يا اخوان يدعو الناس اليه اقتداء الله ورسله ولا يجعل هذا الامر قاصرا على نفسه لان المؤمن - [00:17:28](#)

يجب عليه ان يحب ولغيره من اخوانه ما يحب لنفسه وهو كان يحب لنفسه ان كان موحدا ولهذا حرص على التوحيد المفترض ان يحب ذلك لاخوانه ويدعوهم ويدعوهم الى الله عز وجل - [00:17:54](#)

هذي علاقة هذا الباب بما قبله اشهدوا له يا اخوان ايات في كتاب الله تذكرونها صلاة العصر العلم والعمل والدعوة والصبر وايضا قوله تعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة - [00:18:14](#)

الى اخر الاية ثم قال بعدها ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله وعمل صالحا فذكر الاستقامة اولا على الصراط المستقيم. ثم ذكر بعد ذلك نعم الدعوة الى الله عز وجل - [00:18:42](#)

رحمه الله قال باب الدعاء الى الشهادة ان لا اله الا الله وفي ظل ذلك الدعاء الى شهادة ان محمدا رسول الله ولا شك وذكر قول الله عز وجل قل هذه سبيلي - [00:19:04](#)

ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وهذه سبيل محمد صلى الله عليه وسلم الدعوة الى الله عز وجل على بصيرة هو واتباعه وقوله ادعوا الى الله فيها فائدة كبيرة عظيمة وهي - [00:19:19](#)

الاخلاص تجريد الاخلاص لله عز وجل بحيث لا يجوب نيته اي مقصد فهو لا يريد حظا من الدنيا ماذا مالا ولا رئاسة ولا جاها ولا يريد مناصرة فئة او حزب او جماعة او ما اشبه ذلك - [00:19:42](#)

انما همه وهمته منصرفة الى الاخلاص في دعوته الى الله عز وجل ولهذا قال عز وجل ومن احسن قولاً ممن دعا الى الله دعا الى الله عز وجل ادعوا الى الله على بصيرة ما هي البصيرة يا اخوان - [00:20:08](#)

البصيرة قال العلماء العلم فيما تدعو اليه وايضا العلم وبحال من تدعوه وايضا العلم بالطريق الذي يوصلك اليه هذه ثلاث مسائل

داخلة في البصيرة واولها العلم بما تدعو اليه الا يدعو الانسان الا ومعه علم فالعلم والدعوة لا ينفصل احدهما - [00:20:37](#)

من الاخر الله عز وجل بين منهج محمد سلم ومنهج انبيائه في اوائل ثلاث سور اقرأ وفيها الثاني يا ايها المزمّل وفيها الثالثة يا ايها المدثر وفيها الدعوة الى الله عز وجل - [00:21:17](#)

هذا منهجهم علم اولا ثم اردف العلم بالعمل وصدقه به ثم بعد ذلك نعم دعا اخوانه اليه والاية تدل على هذا فالبصيرة تشمل ماذا يا اخواني؟ تشمل العلم وتشمل ايضا وتشمل العمل - [00:21:49](#)

وايضا معرفة حال المدعو كما سيأتينا في حديث معاذ انك تأتي قوما هذا الكتاب تعرف حالهم قبل ان تأتيهم وايضا معرفة الطريق الذي يوصلك اليه فان الناس يتفاوتون ولكل مقام - [00:22:19](#)

وهذا شاب يحتاج الى اسلوب وهذا كبير يكبرك سنا يحتاج اليك طريقة وهذا مسؤول ورئيسك في في العمل يحتاج ايضا الى ماذا يحتاج الى يحتاج الى طريقة وهكذا قال العلماء وهذه هي - [00:22:43](#)

الحكمة والحكمة وضع الشيء في ماذا وضع الشيء في موضعه الان تجعل اسلوبك واحدا في دعوة كل الناس. لا الناس يتفاوتون ولهذا ابن القيم رحمه الله تعالى نزل قول الله عز وجل ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة على احوال مختلفة - [00:23:08](#)

يقول من كان يعني محب للخير لكن لديه يعني فتور وكسل هذا يدعى بماذا يا اخوان الحكمة يعني بعض الناس تجي عنده كسل لكنه يحب الخير ويحب العلم واهل العلم واهل الخير. وهذا موجود ولله الحمد - [00:23:32](#)

فمثل هذا يدعى بتلطف وبحكمة وغالبا يقبل الثاني لا. عندي تشاؤل في امور تخالف الحق وعند ارتكاب لبعض المعاصي والاثام فهذا يتابعه شيء الموعظة الحسنة وموعظة ما هي شيخ ناصر - [00:23:51](#)

الامر والنهي المقرون بالترغيب وببئس والثالث الذي يحتاج الى جدال من هو؟ المعاند المعاند مخالف الذي كل ما قلت شيء رد رد كلامك وهو رد شبهة فهذا يحتاج الى جدال مو جدال يختلف ايضا حسب حاله - [00:24:18](#)

المفروض ان الانسان يصدر في دعوته الاخلاص وعلم وفي ظل ذلك المتابعة في كتاب الله تعالى وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم بدءا بالعلم ثم العمل ثم بعد ذلك نعم الدعوة - [00:24:48](#)

وان يكون في كل احواله واعماله على بصيرة يقول العلماء يا اخوان البصيرة للقلب كالبصر العين يعيد العبارة مرة ثانية البصيرة للقلب الانسان بالعين يدرك الاجسام شوفوا المباني وشوف كل شيء. لكن بالبصيرة يدرك ماذا - [00:25:15](#)

الحقائق والمعاني والمعلومات واذا رزق البصيرة في في في قلبه نعمة كبرى من الله عز وجل فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور القلوب تعمى القلب يعمى - [00:25:45](#)

واذا كان اعمى فانه يبصر ايضا اذا من الله على صاحبه وفتح وفي الدعوة لابد ان يتوخى الانسان الرفق لانك بالرفق اما ان تحصل مطلوبك واما الا يترتب على دعوتك - [00:26:07](#)

ضرر والانسان احيانا قد تدعو انسان احمق تقول له كلمة وتكون حادا في خطابه فربما قال كلمة عياذا بالله اوبقت دنياه واخرته لك ويحذر الشيطان في مثل هذه الامور. يقول العلماء كلمة - [00:26:28](#)

فائقة يا اخوان في بعض السلف يقول ينبغي للامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكذا الداعي الى الله عز وجل ان يكون عالما فيما يأمر وبما رفيقا بمن يأمر وبمن ينهى حليما - [00:26:49](#)

على من يأمر وعلى من في ترتيب الكلام هذا ولا ما في ترتيب الترتيب يكون عالما متى قبل الامر ما تصدر في امرك الا عن علم حتى لا يأمر الانسان بجهل - [00:27:11](#)

ثانيا ويكون رفيقا متى اثناء امره ونهيه ودعوته وتعليمه ثالثا ويكون حليما متى بعد بعد تعليم بعد الامر ربما يواجه يعني بعناد من من يأمر ومن ينهيه واذا واجه العناد بحدة وشدة - [00:27:29](#)

الشيطان وربما ينتقم لنفسه بدلا من ان يكون قصده الدعوة الى الحق نعم يا شيخ ناصر احسن الله اليكم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اجمعين. قال المؤلف رحمه الله باب

ان لا اله الا الله وقول الله تعالى قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني. وسبحان الله وما انا من المشركين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذاً الى اليمن قال انك تأتي قوماً من اهل الكتاب - 00:28:19 فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فانهم اطاعوك لذلك فاعلمهم ان الله افترض - 00:28:39

صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتدفع على فقرائهم. فانهم اطاعوك لذلك فاياك وكرائم اموالهم اتقي دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اخرجه. نعم. عن ابن عباس لما بعث النبي - 00:28:59

معاذا الى اليمن معاذ بن جبل السنة العاشرة في شهر ربيع على احد الاقوال كما ذكر الحافظ رحمه الله وبعده داعياً معلماً ودفع وبعثه ومعه رجل من الخيار الصحابة رضي الله عنهم وهم من اهل اليمن ابو موسى الاشعري - 00:29:19

وقال لما بعثهما يسر ولا تعثرا وبشرا ولا تنفرا وتطاولا ولا تختلفا امرهم بالتيسير وعدم التنفير اشارة الى ان الانسان احياناً في دعوته قد يكون يعني باسلوبه وطريقته تنفر من حوله - 00:29:52

وبشرا بشر الناس بالخير واعدوهم بالخير اذا هم حرصوا على الخير وعملوا خيراً وتطاولوا فيما بينكما ولا رسم النبي صلى الله عليه وسلم المنهج لمعاذ في الدعوة الى الله عز وجل - 00:30:22

وبين له حال من يأتيهم وانهم اهل كتاب. وفي اليمن مكان فيها جماعات من اهل الكتاب من اليهود وهذا حث من النبي لمعاذ ان يستعد فالقوم عندهم شيء وعندهم شبهات - 00:30:48

ولابد ان يتأهب ويستعد لهم ولدعوتهم مجادلاتهم يحتاج الى جدال فليكن اول ما تدعوهم او اول ما تدعوهم اليه شهادة او شهادة ان لا اله الا الله ثم صلاة ثم بعد ذلك - 00:31:10

الزكاة في رواية الى ان يوحدوا الله وفيه ان التوحيد هو معنى معنا شهادة ان لا اله الا الله في رواية فليكن اول ما تدعون اليه شهادة ان لا اله الا الله - 00:31:36

وان محمداً محمداً رسول الله اذا امره ان يبدأ اول ما يبدأ بدعوتهم الى ماذا الى توحيد الله عز وجل لانه دون التوحيد لا يصح عمل لو صلى وصام وحج - 00:31:56

ازكى وقام بالاعمال الصالحة ما لم يكن مع توحيد لا تنفعهم وكان عند اهل مكة كما ذكر اعمال صالحة حج وعمرة وصيام واعتكاف آآ عتق ونذور واشياء كثيرة من الاعمال الصالحة - 00:32:19

لكنها لم تنفعهم بسبب شركهم الذي احبط جميع اعمالهم لهذا امره النبي صلى الله عليه وسلم بما هو شرط لصحة جميع الاعمال ودل على اهمية هذه الكلمة كلمة لا اله الا الله وانه لا يصح اسلام الكافرين - 00:32:44

حتى يقولها معتقداً نعم معتقداً لما لا فيجمع بين التصديق بهذه الكلمة والانقياد لها وبين التلفظ بها فلو تلفظ دون تصديق فهو منافق ولو صدق دون ان يتلفظ فهو ماذا - 00:33:07

قد نعلم انهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يشهد فانهم لا يكذبون كذا وهم يصدقون ولكن يرون ان يقرأوا بالسنتهم لم ينفعهم ذلك يعلموا انه لا اله الا الله في قلوبهم ما لم يقرأوا بذلك في السنتهم - 00:33:31

فليكن اول ما تدعوه اليه شهادة ان لا اله الا الله. وفي رواية الى ان يوحدوا الله فانهم اطاعوك لذلك وقاموا بالشهادتين فانتقل بعد ذلك الى المسألة الثانية والكبيرة وهي التي تلي الشهادتين - 00:34:05

وهي الركن الثاني من اركان الاسلام وعموده واحد اهم مبانيه العظام وهي الصلاة عليهم ان الله افترض عليهم خمس صلوات ودل على ان صلوات الواجبات كم عددها امس وما عداها ليس بواجب كالوتر مثلاً - 00:34:23

حكم محل خلاف فبعض العلم يرى وجوبه كما ذهب بابي حنيفة وبعضهم يرى انه نعم سنة مؤكدة من اكد السنن اعتقاد الامام احمد من ترك الوتر فهو رجل سوء لا اراه - 00:34:45

ان تكمل الشهادة شيخ الاسلام بين القولين رحمه الله وهو يرى ان الوتر واجب لمن له ورد من الليل انسان يصلي بالليل ولا يوتر في كل يوم وليلة فانهم اطاعوك - [00:35:04](#)

لذلك فاعلمهم ان الله افترض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم الصدقة هنا الصدقة الواجبة والزكاة لماذا سميت زكاة الصدقة يا اخوان شاركونا جزاكم الله خير تدل على - [00:35:25](#)

صدق ايمان صاحبها ودليل قوله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله الى ان قال والصدقة برهان والبرهان ما هو دليل فالصدقة دليل على ايمان صاحبها حيث يقدم ما يحبه الله عز وجل على ما يحبه - [00:35:46](#)

محبة الله ومع ذلك هو يتصدق به ايثارا لمحبة الله عز وجل على محبته افترض هذه من صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم ولم يذكر الا مصرفا واحدا من مصارف الزكاة الثمانية وهم الفقراء لماذا - [00:36:13](#)

موجودون في كل مكان ودل على ان الصدقة الصدقة لا تنقل من المكان الذي فيه المال بل يخرج صدقة ماله في بلده الا ان كان في نقلها مصلحة فان كان في نقلها من مصلحة - [00:36:36](#)

كان من يحتاجها في بلد اخر اشد فقرا لو كانوا اقارب له وهم محتاجون لا بأس ان تنقل مراعاة الفضيلة المتعلقة في ذات العبادة اولى من الفضيلة المتعلقة باي شيء - [00:37:05](#)

بمكانها وزمانها وهذي قاعدة هاي قاعدة فقهية ان تنظر الى ما يتعلق بذات العبادة اولى من ان تنظر الى شيء يتعلق بالمكان او بماذا؟ او او بسماع ودل على ان الغني لا يعطى من الزكاة - [00:37:28](#)

لكن ما ضابط الغناء بعضهم يقول الغني اذا كان عنده مال يزكيه فهو غني قال تؤخذ من اغنيائهم فمن لديه مال يزكي فهو غني اذا كان هذا المال كم خمس اواقن - [00:37:49](#)

منتي درهم يعني تعادل بالريال الان ربما لو رجعت الى يعني قيمة الفضة الان يعرف كم قدرها بالريالات لكنها قليلة. فاذا كان عنده هذا المال وهو زائد عن حاجته في سنته - [00:38:16](#)

لديه ما يكفيه هل يجوز ان يأخذ من الزكاة ما لي زكى هو يزكي فكيف يأخذ الزكاة؟ اللهم انا اذا كان هذا المال الذي يعني يزكي ليس عنده غيره ربما لا يكفيه الا مدة قليلة - [00:38:34](#)

فان وضعوك لذلك فايك وكرائم اموالهم كرائم اموالهم يعني ايه انا فليس من الاموال لا سيما من المواشي فلا تأخذ خيار الاموال ولا تأخذ الهزيج الضعيف منها ولكن خذ ماذا الوسط - [00:39:01](#)

الوسط منها الكريم يطلق على النفيس الغالي ايا كان لكن اشتهر على الاطلاق الكريم على الكريم بماله فقط. عند الناس فلان كريم يعني فلان كريم بمالي الناس يأتون الي والضيوف يأتون الي - [00:39:24](#)

وانما خص العرب الكريم بالمال نظرا لماذا بحاجتهم اليه وفقرهم الشديد فاش صار عندهم تخصيص الكرم بالمال والا فالكرم يطلق على كل شيء حتى ان كتاب الله عز وجل من اوصافه - [00:39:51](#)

انه لقرآن القرآن الكريم اياك كرام اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب اتق الظلم فان المظلوم قد يدعو واذا دعا فدعوته لا ترد وليس بينها وبين الله الحجاب - [00:40:14](#)

حتى ولو كان هذا المظلوم فاجرا حتى ولو كان حتى ولو كان كافرا وعلاقة دعوة المظلوم بالزكاة وش العلاقة انه اذا اخذ خيار اموالهم وكرائمها فانه يكون نعم يكون قد ظلمه - [00:40:38](#)

فربما نعم ربما عليك يلاحظ في الحديث يا اخواني ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر الشهادتين والصلاة والزكاة ولم يذكر الصيام والزكاة والصيام والحج فلماذا النبي صلى الله عليه وسلم بدأ - [00:40:58](#)

الاهم فالهم واما الصيام والحج وان كانت عظيمة ومهمة الا ان من انقاد الى ما ذكر في الحديث فهل يترك الصيام والحج وانما الحج في العمر مرة واحدة والصيام في السنة شهر - [00:41:21](#)

لا يمكن ولهذا يا اخوة انتم تلاحظون انسان يصلي الصلوات الخمس ويحافظ عليها الا يصوم لا يمكن يمكن يترك الصيام ثم الى هذه

الامور يا اخواني فرضها متقدم فذكرها النبي صلى الله عليه وسلم حسب الزمن - [00:41:44](#)

اما الشهادتان فقد بعث محمد صلى الله عليه وسلم بهما واما الصلاة فقد فرضت في السنة العاشرة من الهجرة واما الزكاة وقيل كان فرضها بمكة قال تعالى واتوا حقه يوم حصاد مكية - [00:42:07](#)

ثم بعد الهجرة مسائل وفروعها انصفتها وما يخرج منها جاء بعد ذلك في المدينة واما الصيام وقد فرض السنة الثانية من الهجرة والحج في السنة التاسعة من الهجرة ففرضهما كان متأخرا - [00:42:30](#)

والمقصود ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ بالاهم والاهم. ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم حث في منهج دعوته الذي رسمه لمعاذ بدأ بأي شيء التوحيد الذي هو الان - [00:42:52](#)

ثم الصلاة تغيير في الاهمية ثم الزكاة وكان لابد لمعاذ ان يخبرهم عن الزكاة. لماذا طيب؟ قد يقول قائل الزكاة من فضل الصيام في السنة مرة واحدة لكن الحول ينعقد - [00:43:08](#)

متى بمجرد ملك النصاب فلا بد ان تخبرهم في اول ما تأتئهم حتى يعرف من عنده نصاب ان الزكاة واجبة عليه ولا بد ان يخرجها بعد ان يحول عليها في الحديث يا اخواني تدرج في الدعوة - [00:43:25](#)

ان الانسان يبدأ بالدعوة بماذا الاهم فبالاهم المهم ابدأ لتدركه وقدم الاصل والان رأى فاتهم فالانسان في كل احواله واموره دائما يبدأ بالاهم والدعوة يا اخواني اولى واعظم ما يسلك فيها هذا المنهج. كيف وقد رسمه النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ - [00:43:50](#)

وفيه يا اخوان اشارة الى من لا يعتني بالتوحيد في دعوته ليس على شيء في نهجه وطريقته كثير من المناهج الدعوية لا يعتمدون التوحيد في دعوتهم زعما منهم ان التوحيد يفرق لا اله الا الله - [00:44:25](#)

التوحيد الذي تزكوا به القلوب والتوحيد الذي يجمع الناس كلهم على عقيدة واحدة لا يفرق بل هو الذي يجمع الناس وهذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم عشر سنين وهو يقول للناس - [00:44:45](#)

قولوا لا اله الا الله يدعوههم الى كلمة لا اله الا الله. ما امر بصلاة ولا بصيام ولا بزكاة ولا بجهد ولا بحج ما امر الا بي تحقيق كلمة لا اله الا الله - [00:45:09](#)

واستمر طيلة عمره وهو يدعو الى معنى كلمة لا اله الا الله والى افراد الله سبحانه وتعالى العبودية وكل نبي يأتي قومه يقودهم اول ما يأتيهم يا قومي واعبدوا الله ما لكم من الله غيره. تاملوا هذا - [00:45:22](#)

وفي هود وفي صالح وفي شعيب وفي آ نوح وفي كل انبياء الله ورسله كلهم يدعون الناس الى عبادة الله عز وجل والى توحيده. اول ما يدعونه واعظم ما يدعونه - [00:45:44](#)

فكيف يليق بالانسان ان يدعو الناس الى امور كبيرة وعظيمة لا شك ويترك ما هو اكبر الامور واعظمها وما به تصح هذه الامور الكبيرة وهو افراد الله تعالى بالعبادة وتوحيده - [00:46:03](#)

سبحانه وبحمده وهذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم. امر معاذ ان يتدرج في الدعوة. انهم اطاعوك بلا اله الا الله ادع الى انهم لم يطيعوك لا تدعوهم الى الصلاة - [00:46:20](#)

وهذا منهج ينبغي للانسان ان يتبع الاخوان في دعوة الحقيقة ترى الانسان مثلاً ما يصلي ارتكب معصية اخرى يدخن او او ما اشبه ذلك. هل يليق ان تأتي وتنتهي عن التدخين وهو ما يصلي - [00:46:35](#)

ابدأ اول ما تبدأ بماذا في الصلاة وربما يكتفي بدعوته الى الصلاة يصلي ثم يفتح الله على قلبه يترك كل ما يلاحظ عليه من المخالفات قال رحمه الله ولهما عن سهل بن سعد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلاً -

[00:46:59](#)

تحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه. فبات الناس يذوقون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبحوا غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها. نعم. فقال صلى الله عليه وسلم - [00:47:27](#)

يوم خيبر وكان المخيبرة في السنة السابعة من الهجرة وخبير المدينة معروفة وكان فيها فئات من اليهود النبي صلى الله عليه وسلم

ثم قال لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله. ويحبه الله ورسوله يفتح الله على يديه - [00:47:47](#)

فاستشرف الناس اخفي هذه الراية طمعا في رئاسة ولا دروس ولا ظهور وانما طمعا في ماذا يا اخوان في محبة الله ورسوله انه

يحب الله ورسوله وان الله تعالى يحبه وكذا رسوله - [00:48:19](#)

هذا عمر ما استشرفت للامارة الا يومئذ وما اراد الامارة بذاتها وانما اراد هذه المنقبة العظيمة يفتح الله على يديه وفيه علم من اعلام

نبوته صلى الله عليه وسلم حيث اخبر - [00:48:41](#)

من فتحي قبل وقوعه. بات الناس يذوقون ليلتهم يخوضون ليلة امطرة الليل وهم يتحدثون وينتظرون وينظرون من يكون صاحب

هذه الراية وكان علي صلى الله عليه وسلم قد اصيب بعينييه بالرمد - [00:49:01](#)

واذا كان اصيب بعينييه ربما لا يظن انه سيكون صاحب هذه الراية قال سلمة ابن كعب بعث النبي صلى الله عليه وسلم اليه فاتيت به

اقود ويبصر رضي الله عنه وارضاه - [00:49:29](#)

فلما اصبحوا غدوا الى الرسول كلهم يطمع ان يكون وصاحب هذه المنقبة العظيمة فقال اين علي بن ابي طالب وكان علي اول الامر

تخلف عن الخروج ثم قال انا اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:49](#)

ثم تبعه بعد ذلك وخرج الى خيبر مع اصابتي بعينييه فارسل اليه فايش فارسلوا اليه فاوتي به فاوتي به وكذا جاء تجد ماذا كما قال

سلمة وحديث في مسلم فاتي به - [00:50:11](#)

نعم فارسلوا اليه فاوتي به فبصق في عينييه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به وجعا. بسط النبي صلى الله عليه وسلم من ريقه الشريف في

عينييه ودعا له فبرأ - [00:50:44](#)

كأن لم يكن به وجهه زل ما في عينييه من الرمد وشفي مما اصابه وفي عينييه ببركة ريق محمد صلى الله عليه وسلم ودعائه له. نعم

فبرأ كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال انث على رسلك حتى تنزل بساحتهم. اعطاه الراية الآن - [00:51:01](#)

وصاحب الراية وتبين انه علي وان عليا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله وهذه شهادة له بالايمان ظاهرا وباطنا وبموالاته لله عز

وجل لكن هل يعني هذا ان هذا الامر من خصائص علي - [00:51:30](#)

ابدا يا ايها الذين امنوا من ارتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه محبة الله سبحانه وتعالى اوليائه لا

يقول احد ابدا انها خاصة بعلي رضي الله عنه وارضاه - [00:52:02](#)

قد يقول قائل فلماذا اذا استشرف الصحابة لها لها طمعا في ماذا يا اخوان في هذه الشهادة وان شهادة عظيمة وكبيرة لا شك والى

فالله تعالى تحب عباده المتقين واقرؤوا كلام الله عز وجل - [00:52:26](#)

الله يحب المتقين الله يحب المحسنين فمن فعل الاسباب اسباب محبة الله عز وجل طمع في نيل محبته سبحانه وبحمده بعثها النبي

عمرو ابن العاص على سرية قال فأتيتته فقلت يا رسول الله - [00:52:50](#)

من احب الناس اليك هذا عائشة رضي الله عنها وارضاه اللهم صلي عليه وسلم قذف من الرجال لابي بكر رضي الله عنه المقصود ان

الصحابة حرصوا على هذا الامر حرصا عظيما - [00:53:12](#)

لنيل هذه الشهادة العظيمة من النبيين صلى الله عليه وسلم اعطاه الراية وامره وقال له انفذ على رسلك على مهلك وهونك دون عجلة

ودون طيش اعتقده ولا تلتفت في بعض الروايات - [00:53:39](#)

فوقف علي وصرخ ولم يلتفت يقول الراوي وقال على ما اقاتلهم قال قاتلوهم حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله وفي هذه

الرواية قال حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم - [00:54:05](#)

الى الاسلام. والذي هو معنى شهادة ان لا اله الا الله الاسلام المنقيات والاستسلام الخضوع تذلل لله عز وجل فهو معنى شهادة ان لا اله

الا الله. واخبرهم ايضا بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. يعني ادعهم الى الشهادة - [00:54:25](#)

والشهادتين واخبرهم بحقوقهما ومن حقوقهما الصلاة والزكاة وبقيّة الشعائر عليه الصلاة والسلام امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا

ان لا اله الا الله واني رسول الله ويقيم الصلاة ويؤتوا الزكاة. فاذا فعلوا ذلك - [00:54:50](#)

قد عصموا مني دماءهم واموالهم وحسابهم على الله عز وجل فلا يكفي النطق بها لا يكفي ان ينطق الانسان بها حتى يعصم دمه وماله لابد من ان نطق بها من التصديق - [00:55:14](#)

والانقياد واعتقادي المعنى وايضا التسليم حقوقها التابعة له ولهذا قال ادعوهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه. نعم السلام عليكم قال واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله تعالى فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من - [00:55:36](#)

نعم. نعم فوالله اقسم النبي صلى الله عليه وسلم وفيه الحلف عن الفتية لان يهدي الله بك رجلا واحدا لهداية رجل واحد بك او بسببك وعلى يدك خير لك من حمر النعم - [00:56:07](#)

الحمر جمع ماذا الان جمع حمراء وهي خيار الاموال وانفسها عند العرب وليست الظم حمر وهي بضم ماذا يا اخوان حمار. تسمى حمار. كأنهم حمر ننتبه عند قراءتها فوالله الى ان يهدي الله بك رجلا واحدا - [00:56:28](#)

انا اجتهد من الحديث يا اخوان للترجمة تتم ادعوهم الى كلمة لا اله الا الله فوالله الى ان يهدي الله بك رجلا واحد دل على فضل الدعوة الى الله عز وجل - [00:56:57](#)

ولو يهتدي على يدك رجل واحد وليس بالضرورة ان يطيعك الناس فيما تدعوهم اليه والى حصل عندك ما حصل ربما اصبت بالضيق وربما تركت فليستمر الانسان طيلة عمره في هذا المنهج - [00:57:18](#)

يدعو الى ربه بالحكمة والموعظة الحسنة واعلم ان هداية القلوب يدي مقلها سبحانه وبحمده ليست بيدك وما عليك الا ان تدعوه بالحكمة والموعظة الحسنة ولا تدري قد لا يجيبك اليوم ويجيبك - [00:57:45](#)

بعد سنة او سنتان سنوات حتى ما زال يذكر هذا الموقف منك وهذه النصيحة الطيبة وكلام طيب له يتذكره ثم يأذن الله سبحانه وتعالى لقلبه بالهداية ينبغي يا اخوان ان نحرص على هذا الجانب - [00:58:08](#)

وانا طالب العلم ليست الدعوة يا اخوان محاضرات وكلمات تقال الكلام الكثير يا اخوان لا يحتاج اليه في الدعوة ابدا الكلام اذا كثر دائما ينسي اخره اوله المسألة علم - [00:58:33](#)

وعمل وصدق واخلاص منك انت يا عبد الله في دعوتك البقية واترك الامور العظيمة للعظيم سبحانه ان يهتدي او ان لا يهتدي قال الله لاكمم الخلق لعلك باقع نفسك - [00:58:58](#)

على اثارهم ان لم يبع لك تهلك نفسك ان لم يؤمنوا بهذا الحديث تهلكها من الحزن قال وان كان كبر عليك يراظهم فان استطعت ان تبغني نفقا في الارض او سلما في السماء - [00:59:24](#)

فتأتي يوم باية ولو شاء الله لجمعهم على الهدى. هناك امور يجب على الداعي ان يقف عندها يا اخوان اذا وصل الامر الى هداية القلوب قف ولا تبالغ في الامر - [00:59:40](#)

فتؤذي نفسك وربما تنفر الناس من دعوتك ولكن تدعو باللين وبالحكمة وبالرفق فمن اشتدى فداك فضل الله عليه ومن لم يهتدي فذاك عدل الله فيه والله المستعان خير لك من حمر النعم. دعوة الى الله افضل من حمر النعم خيار الابل خيار الاموال - [01:00:02](#)

نعم يا شيخ ناصر. مساء احسن الله اليكم. قال رحمه الله في مسائل الاولى ان الدعوة الى الله طريق من اتبع الرسول طريق من اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم. الثانية التنبيه على الاخلاص. لان كثيرا من الناس لو دعا - [01:00:36](#)

الى الحق فهو يدعو اذ فهو يدعو الى نفسه. الثالثة ان البصيرة من الفرائض الرابعة من دلائل حسن التوحيد كونه تنزيها لله تعالى. اخذناها من وين هذه يا اخوان وسبحان الله نعم. نعم - [01:00:56](#)

الخامسة ان من ان من قبح الشرك كونه مسبة لله. لا شك الشرك مسبح لله عز وجل السادسة وهي من اهمها ابعاد المسلم عن المشركين لئلا يصير منهم ولو لم يشركوا. من ان اخذناها هذه يا اخوان - [01:01:18](#)

وما انا من المشركين. من المشركين فيبتعدوا عنهم بقلبه وبسانه وبجوارحه ولا يخالطهم الخلطة لها تأثير ولهذا قال عز وجل ولا تتكح الشركات ولا امة المؤمنين خير من شركته ولا تنكر المشركين - [01:01:40](#)

إذا قال أولئك يدعون إلى النار مخالطتهم ربما تؤثر في الإنسان ولا قوة إلا بالله. نعم. السابعة كون التوحيد أول واجب. من أخذناها
أولا عند علماء الكلام لا مو التوحيد هو الواجب. عندهم النظر - [01:02:04](#)

أو القص إلى النظر يروح إنسان وينظر ويتأمل وكذا ثم يصير موحدا أمور التوحيد جبل وفطر الناس عليه ما من مولود إلا ويولد على
مأذاه فطرة. يدعو الفطرة فأول واجب عندما يأتي مسلم يقول اه شخص كافر يقول رح وانظر وتأمل وكذا وكذا - [01:02:29](#)

ويريد نفسه يريد أن ينطق بالشهادتين فأول واجب علي أن نطق بهما مع اعتقادي ومعناهما والانقياد هنا الثامنة أنه يبدأ به قبل كل
شيء حتى الصلاة. أي نعم. كما هو نص كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:56](#)

يقال لكل من لم يهتم بالتوحيد هذا منهج محمد صلى الله عليه وسلم طيلة عمره قد يقول لك يا أخي النبي صلى الله عليه وسلم
يدعو الكفار ونحن ندعو المسلمين تقول أولا أنت لا تدعو المسلمين فقط وإنما الدعوة للمسلمين وغير - [01:03:18](#)

وغير المسلمين والأصل أن الدعوة لمن المسلم وغير المسلم الأصل لغيره. أنا علي غير مسلم يا أخوان معنى المسلم يحتاج أيضا إلى
قدر ونصيب من الدعوة بلا شك. لا سيما في هذه الأزمنة - [01:03:37](#)

تشعر الجهل بين الناس حتى صاروا يجهلون يا أخواني بتوحيدهم وعقيدتهم فيقال لمثل هذا نعم النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
إلى أهل الكتاب وقوم كفار لكن هل ترك الدعوة للتوحيد طيلة حياته - [01:03:56](#)

حتى وهو في السكرات عليه الصلاة والسلام. حديث عائشة في الصحيحين لما نزل برسول الله سيأتينا إن شاء الله. اتفق يطرح
خميسة له على وجهه. فإذا اغتم بها كشفها وقال وهو كذلك - [01:04:17](#)

لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبورهم لقاءنا قبل أن يموت بخمس. وسيأتينا إن شاء الله إلا وإن من كان قبلكم كانوا يتخذون
قبور أنبيائهم مساجد. إلا فلا تتخذوا وهو ينهي هنا الخيرة - [01:04:33](#)

خيرة الناس ومن هم أبعد الناس عن الوقوع في مثل هذه الأمور استمر يدعو إلى آخر حياته وهو في مرض الموت كما سيأتينا إن
شاء الله. نعم التاسعة أن معنى أن يوحدوا الله معنى شهادة أن لا إله إلا الله. أي نعم لأن قال وفي رواية إلى - [01:04:51](#)

أي واحد الله. نعم العاشرة أن الإنسان قد يكون من أهل الكتاب وهو لا يعرفها أو يعرفها ولا يعمل بها. أي نعم. من أهل الكتاب ولا
يعرفه ولهذا أمر أن يصنف أن يدعوهم إلى لا إله إلا الله. هذا دل على أنهم لا يعرفونها. نعم - [01:05:15](#)

الحادية عشرة التنبيه على التعليم بالتدريج أي نعم التدرج. التدرج يا أخوان في التعليم وفي الدعوة ويهدي بالاهم نعم الثالثة عشرة
مصرف الزكاة الرابعة عشرة كشف العالم الشبهة عن المتعلم. كشف العالم شبهة عن المتعلم - [01:05:33](#)

ماذا عن المتعلم تأتي قوما أهل كتاب وعندهم ماذا يحتاج العالم طالب العلم إلى معرفة شبهات القوم قبل أن يدخل معهم ولهذا دائما
يا أخوان يوصى بقراءة كتاب الله وتدبره وتأمله والنظر في سنة المصطفى صلى الله عليه وسلم - [01:06:00](#)

وفي نهجه في دعوته حتى يكون مع الإنسان ذخيرة يا أخوان وحتى نجيب على الشبهات يعني من آ طرق بعض المغرضين أن
يأخذوا بالشبهات أو شبهاتهم من كتاب الله عز وجل - [01:06:26](#)

كما فعل النصارى عندما استدلوا عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى أنا نحن نزلنا الذكر وأنا له لحافظون هذي صيغ الجمع
خمس صيغ. تدل على تعدد عيادها بالله - [01:06:50](#)

وتركوا الآيات التي فيها الوحداية وهي كثيرة جدا هذي طريقة الزائغين إذا كان الإنسان عنده معرفة شبهات قبل أن ندخل في هذا
الامر يدفع مثل الشبهات احتاج إلى هذا الامر. أما إذا لم يحتاج فالأحسن لا ينظر في مثل هذه الشبهات - [01:07:04](#)

فإن ولدت عليه فساجد جوابها أن شاء الله لأنه لا يأمن يا أخوان أن يعلق في ذهنه شيء من هذه الشبهات. نعم. الخامسة عشرة النهي
عن كرائم الأموال. نعم السادسة عشرة اتقاء دعوة المظلوم. نعم. السابعة عشرة الأخبار بانها لا تحجب. الثامن - [01:07:33](#)

عشرة من أدلة التوحيد ما جرى على سيد المرسلين. وسادات الأولياء من المشقة والجوع والوباء. الله أكبر. نعم. التاسع عشرة قوله
لأعطين الراية إلى آخره علم من أعلام النبوة. أي نعم في قوله يفتح الله على يده - [01:07:57](#)

هذا دليل على نبوته صلى الله عليه وسلم. نعم. العشرون تفلته في عينيه علم من أعلامها أيضا. أي نعم. بريق شوف يا علي رضي الله

عنه وارضاه احنا ونصر الله حق. نعم - [01:08:17](#)

الحديث والعشرون فضيلة علي رضي الله عنه. لا شك هذا شيخ الاسلام يقول اصح ما ورد في فضل رضي الله عنه الثانية والعشرون فضل الصحابة في ذوقهم تلك الليلة وشغلهم عن بشاراة الفتح - [01:08:35](#)

اي نعم بشاراة الفتح عظيمة. قال يفتح الله على يديه هذا امر يعني يفرح به لكنهم شغلوا شغلوا بماذا يا اخوان؟ نعم بنيل هذه المنقبة العالية وهي محبة الله عز وجل ومحبة الرسول. نعم - [01:08:56](#)

الثالثة والعشرون الايمان بالقدر لحصولها لمن لم يسعى لها ومنعها عن سعى. نعم فعلوا الاسباب رضي الله عنهم وحرصوا حرصوا عليها ومع ذلك لم تحصل لهم وانما حصلت لمن لم يسعى اليها. ولعله لم يفكر رضي الله عنه ان يكون صاحبه. كيف عمر موت لا يبصر

- [01:09:17](#)

ومع ذلك حصلت له. فدل على الايمان القدر وانا ما شاء الله كان وما لم يشاء لم يكن. نعم الرابعة الرابعة والعشرون الادب في قوله

على رسلك. اي نعم. الخامسة والعشرون الدعوة الى الاسلام قبل - [01:09:45](#)

القتال الدعوة الى الاسلام قبل القتال. فان كان القوم لم يبلغوا من الاسلام وجبت دعوتهم اولاً وكان النبي صلى الله عليه وسلم يبعث

العرب وقبائلهم من يدعوهم الى الاسلام فان بلغتهم الدعوة - [01:10:05](#)

كانت دعوتهم ثانية قبل غزوهم مستحبة وقد امر النبي صلى الله عليه وسلم على بني منطلق وهم قارون لماذا؟ لانهم قد بلغتهم

الدعوة. نعم. احسن الله اليكم. السادسة والعشرون انه مشروع - [01:10:26](#)

لمن دعوا قبل ذلك وقتلوا. حتى ولو دعوه قبل ذلك. لكن ليس بواجب. نعم. السابعة والعشرون الدعوة بالحكمة لقوله اخبرهم بما

يجب عليهم. نعم. الثامنة والعشرون المعرفة بحق الله في الاسلام - [01:10:45](#)

اي نعم التاسعة والعشرون ثواب من اهتدى على يديه رجل واحد. الله اكبر. نعم. الثلاثون الحلف على من قوله والله. فوالله لان يهدي

الله بك ولوحد. احسنت يا شيخ ناصر واحسنتم جميعاً يا اخوان وبارك فيكم ووفقكم - [01:11:05](#)

قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان وما انا من المشركين - [01:11:25](#)